

وصايا وتوجيهات لحجاج بيت الله الحرام - الشيخ صالح بن فوزان الفوزان - الثلاثاء\7\ ذو الحجة\1441 هـ

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين ايها المسلمين عموما وحجاج بيت الله الحرام خصوصا اننا في هذه الايام نعيش فترة مباركة - [00:00:02](#)

طيبة من عند الله سبحانه وتعالى هي ايام العشر عشر ذي الحجة وفي اخرها يوم عرفة وبعد يوم عرفة ايام التشريف فنحن من خير الى خير ومن عبادة الى عبادة - [00:00:36](#)

فاخلصوا النية لله عز وجل توجهوا الى ربكم بالدعوات الصادقة ان ينصر الاسلام والمسلمين في مشارق الارض ومغاربها فان الله قريب مجيب امرنا بدعائه ووعدنا ان يستجيب لنا فقال سبحانه - [00:01:07](#)

وقال ربكم ادعوني استجب لكم ان الذين يستكرون عن عبادتي يدخلون جهنم داخلين يسمى الدعاء عبادة بقوله ان الذين ادعوني استجب لكم. ان الذين يستكرون عن عبادتي يعني عن دعائي - [00:01:39](#)

يدخلون جهنم وهي النار عظيمة داخلين اي صاغرين وذلك بسبب كفرهم وبسبب اعراضهم عن طاعة الله ورسوله فاستقيموا لربكم في هذه الايام ودائما وابدا استقيموا لربكم على عبادته ودعائه واستغفاره - [00:02:06](#)

وانواع العبادات التي تستطيعونها تقدرون عليها من واجبة او مستحبة فان ذلك من عزم الامور ان الله سبحانه وتعالى امرنا بدعائه فقالوا ادعوني ووعدنا ان يستجيب لنا فقال استجيب لكم - [00:02:46](#)

ثم توعد الذين يعرضون عن دعائه وعبادته فوعدهم بالنار في جهنم نسأل الله العافية استجيبوا لربكم ليستقيموا على طاعته واستغفروه عن تقصيركم وغفلتكم فان الله جل وعلا غفور رحيم قبور لمن تاب - [00:03:15](#)

شديد العقاب لمن اعرض واستكبر علينا جميعا ان نقبل على عبادة الله في هذه الايام خصوصا وفي جميع الايام عموما فان هذا يرجع ثوابه لنا اذا نحن استجبنا لربنا وهذا من كرمه - [00:03:50](#)

انه امرنا بعبادته لا ل حاجته اليها فانه سبحانه وتعالى غني عنا وعن عبادتنا تكفروا انتم ومن في الارض جميعا فان الله لغنى حميد وانما نحن المحتاجون لعبادته والتقرب اليه ودعائه - [00:04:22](#)

لا يربطنا بها الا العبادة التي شرعها لنا و الاخلاص النية لله سبحانه وتعالى في ذلك نحن محتاجون الى ذلك يا ايها الناس انتم القراء الى الله والله هو الغني الحميد - [00:04:51](#)

عليها ان نستجيب لربنا وان نخلص لعبادته ويرجع ثمرة ذلك وفائدة اليها وهذا من رحمته بنا انه دعانا بعبادته ووعدنا ان يستجيب لنا والله ما خلقنا ليتعذر بنا من ذلة - [00:05:14](#)

او ليتقوى بنا من قلة وانما امرنا بمصالحتنا ولاننا نحن المحتاجون اليه اما الله فانه غني عنا وعن عبادتنا وانما نحن المحتاجون اليها فان الله سبحانه من كرمه ومنه وجوده - [00:05:46](#)

ان امرنا بعبادته ليستجيب لنا وليففر لنا ذنوبنا وخطايانا فهذا من رحمته سبحانه وتعالى بنا فانه غني عنا ونحن المحتاجون اليه ولا صلة بيننا وبينه الا بعبادته سبحانه وتعالى فمن - [00:06:14](#)

استجاب للدعوة الله ودعا الله استقام على دينه فان ثمرة ذلك ارجع اليه الى نفس العبد والله جل وعلا من كرمه وفضله مع غناه

عنا ونادانا وامرنا بعبادته ونحن مع ذنوبنا وتقصيرنا نعرض عنه الا من رحم الله سبحانه وتعالى - 00:06:44

ولا شك ان العبادة مطلوبة دائمًا ولكن هناك مواسم للعبادة تزيد فيها الاجور تغفر فيها الذنوب تکفر فيها السيئات مثل هذه الايام وهذا الموسم موسم الحج الى بيت الله العتيق - 00:07:17

هذه الايام عشر ذي الحجة هي ايام مباركة زوجها يوم عرفة في اليوم التاسع منها ثم يوم عيد الاضحى ثم ايام التشريق وخيرات متتابعة ونعم متوافرة ولكن علينا ان نقبل - 00:07:42

على عبادة الله وان نستثمر هذه الايام المباركة زيادة في اعمالنا الى بيننا وبين ربنا علينا ان نلتفت لانفسنا وان نتذكر ذنوبنا وان نستغفر ربنا لذنوبنا وسيئاتنا والا نغفل مع الغافلين - 00:08:06

او نعرض مع المعرضين الذين لا يستجيبون لنداء الله فيكونون من الخاسرين يوم القيمة فان هذه الدنيا مزرعة للاخرة فمن ضيع دنياه ضاعت اخرته ومن زرع حصد ومن ومنها اطاع الله ورسوله فانما - 00:08:33

ينفع نفسه وينقذها من عذاب الله جل وعلا فالفائدة راجعة اليها فمع غناه عننا يدعونا ومع فقرنا اليه و حاجتنا نحن نعرض الا من رحم الله سبحانه وتعالى هذه الايام ايام مباركة - 00:09:00

وایام عظيمة عشر ذي الحجة يتلوها ايام التشريق وكل دنيانا كلها مزرعة كلها ليها ونهارها وساعاتها واقاتها قل لها مثمرة اذا انتبهنا لها وآآ وغرستها فيها غرسا نافعا لانفسنا من عبادة الله وطاعته فان ذلك من عزم الامر - 00:09:24

ومن غفل واعرض فانه لا يضر الا نفسه ان تکفروا انتم ومن في الارض جميعا فان الله لغنى حميد سبحانه وتعالى اذا تبين لنا انه امرنا سبحانه بعبادته رحمة بنا - 00:09:58

ورأفة بنا لاجل ان فتقرب اليه ولاجل ان آآ نقدم لانفسنا عنده خيرا وما تفعلوا من خير فان الله به عليم. والله جل وعلا لا يطييع اجرى المحسنين ويتبوب على التائبين ويغفر الذنوب المذنبين - 00:10:20

فاستجيبوا له فاستجيبوا لربكم نستجيب لربكم من قبل ان يأتي يوم لا مرد له من الله. ما لكم من ملجا يومئذ وما لكم من نكيد نسأل الله سبحانه وتعالى ان يمن علينا وعليكم بالتوبة النصوح وبالاعمال الصالحة - 00:10:46

وان يمننا فظهله ومغفرته واحسانه ويغفر لنا ولوالدينا ولجميع المسلمين فاستجيبوا لربكم ايها المسلمين في هذه الايام ودائما وابدا واقبلوا على الله ليقبل عليكم اقبلوا على الله بعبادته ليقبل بمغفرة بمغفرته ومنه وكرمه - 00:11:09

والله لا يطييع اجر المحسنين وهو سبحانه وتعالى يضاعف الاجور في الحسنة بعشر امثالها الى سبع مئة ضعف الى اضعاف كثيرة. فهذا من فضل الله ورحمته ومنه وكرمه بنا فانه سبحانه غني عننا وعن عبادتنا - 00:11:37

ولكن نحن محتاجون اليه الفقراء اليه. نسأل الله ان يوفقنا واياكم لصالح القول والعمل في هذه الايام المباركات. وفي غيرها من ايام الدنيا كلها مزرعة للاخرة لا يطييع منها دقيقة - 00:12:04

اذا اقبل العبد على ربه فانه تصبح يصبح كل اوقاته اوقات خير ورحمة. واما اذا غفل عن طاعة الله واعرظ عن الله فانما ينظر نفسه ويخسر نفسه ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم. صلى الله وسلم على نبينا محمد - 00:12:24

الله واصحابه اجمعين - 00:12:50